في الجانبين الصحي والخيري وعلى مختلف الأصعدة

جهود المؤسسات الكويتية متواصلة لحماية الإنسان وتأمين احتياجاته في ظل جائحة «كورونا»

هلال الساير

مها البرجس

■ «الهلال الأحمر»: توزيع 1000 سلة غذائية على العمال والمقيمين في منطقة جليب الشيوخ المعزولة احترازياً

■ «الخيرية العالمية» سلمت منتصف شهر سبتمبر الماضي أكثر من 10 آلاف جهاز طبي مهدى من «الصحة»

تواصلت خلال الأسبوع الماضي المنتهي أول أمس جهود السلطات والمؤسسات الكويتية في مواجهة آثار جائحة "كورونا المستجد – كوفيد 19" في الجانبين الصحي والإنساني وعلى مختلف الأصعدة.

كما لم تنس هذه المؤسسات واجبها الإنساني تجاه العنصر البشري سواء كان موجودا داخل الكويت أو خارجها فتكثفت الاعمال الإنسانية خلال الأسبوع المذكور لتطول كل متضرر من انتشار الوباء أو من الأزمات المعيشية الأخرى.

وتبدأ تقريرنا الأسبوعي باستعراض تلك الجهود مع وزارة الصحة الكويتية والتي أعلنت يوم الأحد في 7 يونيو فتح مسار جديد للمواطنين الراغبين بأخذ مسحة الفحص المخبري لفيروس "كورونا المستجد – كوفيد 19" في مركزي الفحص بموقع المطار التابع لطيران الجزيرة ومواقف استاد جابر "بوابة 10".

وقال مدير إدارة الصحة العامة الدكتور فهد الغملاس في تصريح لـ "كونا" إن المسار هو الثالث للمسحات التي تؤخذ في المستشفيات وتلك التي يشرف عليها قطاع الصحة العامة لمخالطي الحالات الإيجابية.

وأضاف الغملاس الذي يتولى الإشراف العام على فرق مراكز الفحص السريع للفيروس عن طريق خدمة السيارات أن الاستقبال سيكون يوميا من الساعة 6,30 الى 9,30 مساء على أن يتم حجز الموعد إلكترونيا وبعد الحصول على تصريح الخروج أثناء فترة الحظر من خلال الموقع الالكتروني اعتبارا من الساعة السادسة مساء.

وأوضح أنه على من يرغب بأخذ المسحة تنزيل تطبيق "شلونك" على الهاتف الذكي ليتم ربط النتيجة بالشخص المعني ومتابعته بشكل صحيح.

وأكد أن هذه الإجراءات تأتي استكمالا لجهود وزارة الصحة في التوسع بعمل المسوحات المخبرية من أجل الوقوف على الوضع الوبائي للمرض موضحا أن من شروط عمل هذه المسحة الا يكون طالبها قد أجرى مسحة سابقة.

من جهتها كان لجمعية الهلال الأحمر نشاط استثنائي طوال الأسبوع بدأته يوم السبت في 6 يونيو حيث قامت بتوزيع 1000 سلة غذائية على العمال والمقيمين في منطقة جليب الشيوخ المعزولة احترازيا في إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وقالت الأمين العام في الجمعية مها البرجس لـ "كونا" على هامش توزيع السلال الغذائية في جليب الشيوخ إن الجمعية أعطت الأولوية في توزيعها للمناطق المعزولة احترازيا مثل جليب الشيوخ والمهبولة والفروانية وخيطان وحولي.

وأضافت البرجس أن الجمعية مستمرة في تقديم أفضل وسائل الدعم للمجتمع ومواكبة كل التحركات المبذولة من الدولة في مكافحة الفيروس ورفع المعاناة عن المواطنين والمقيمين.

وأوضحت أن السلة الغذائية تحتوي على مواد غذائية مثل الأرز والزيت والسكر والشاي والمعلبات تكفي مدة شهر كامل.

وذكرت أن الجمعية تعمل جاهدة لتوزيع السلال الغذائية سواء في جليب الشيوخ والمهبولة والفروانية وخيطان وحولي للحد من تنقلات المقيمين والعمال وتماشيا مع الإجراءات الوقائية التي اتخذتها البلاد للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأفادت بأن الجمعية مستمرة أيضا بتوزيع السلال الغذائية للأسر المحتاجة في شتى مناطق الكويت التي تضم أهم الاحتياجات الأساسية التي تحتاجها الأسر وتكفي السلة الأسرة لمدة شهر تقريبا "ونحرص على إيصالها الى منازل المستفيدين".

ويوم الاثنين 8 يونيو في قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتية بتوزيع 150 سلة غذائية تتضمن مواد أساسية متنوعة في سياق خطة للتخفيف عن 5000 أسرة محتاجة.

وأكد رئيس مجلس ادارة الجمعية الدكتور هلال الساير في تصريح لـ "كونا" مواصلة توزيع المساعدات خلال الايام المقبلة، مبينا ان كل حصة غذائية تم توزيعها أمس تضمنت كرتون دجاج ومجموعة من الاحتياجات الضرورية مثل الأرز والسكر والدقيق وزيوت الطعام ومعلبات مختلفة والتمر.

واضاف ان التوزيع سيستمر يوميا لاستكمال جميع الأسر المسجلة لدى الجمعية موضحا ان الجمعية تهتم بشكل خاص بشريحة الأرامل والأيتام والأسر المتعففة وتولي أهمية كبرى بتوزيع المساعدات محليا إلى جانب ما تقدمه للمحتاجين خارج البلاد.

ولفت الى قيام الجمعية أخيرا بتوزيع سلال غذائية على عدد من الأسر في منطقة حولي اضافة الى الف سلة غذائية في منطقة جليب الشيوخ بالتعاون مع الدفاع المدني.

وأوضح ان الجمعية تولي اهتماما بالمناطق المحظورة احترازيا بسبب جائحة (كورونا) وتقوم بتوزيع المواد الغذائية على العمال المحتاجين فيها بالتعاون مع الجهات المعنية.

ويوم الثلاثاء 9 يونيو وزعت الجمعية 1000 سلة غذائية على العمال والمقيمين في منطقة خيطان المعزولة احترازيا وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وقال المدير العام للجمعية عبدالرحمن العون لـ (كونا) على هامش التوزيع إن توزيع السلال الغذائية يأتي في إطار جهود الجمعية الإغاثية والإنسانية لمساعدة العمال والمقيمين في المناطق المحظورة المعزولة احترازيا.

وأشار العون إلى أن الجمعية وضعت خطة للتدخل الإنساني والتخفيف عن سكان تلك المناطق منذ توقفهم عن العمل نتيجة الحظر كإجراء احترازي للحد من انتشار الفيروس.

وأضاف أن السلة متنوعة بالمواد الغذائية الأساسية وتغطي المتطلبات الضرورية للعمالة والمقيمين وتكفي لمدة تزيد عن الشهر.

وأكد أهمية توزيع المساعدات الغذائية والوجبات التي تأتي في وقت يعاني فيه الكثير من العمال والمقيمين بسبب تداعيات (كورونا) مما قد يساهم بتوفير بعض احتياجاتهم الأساسية.

وأفاد العون أن برنامج توزيع السلال الغذائية التي شرعت الجمعية بتنفيذها منذ بداية الازمة ترك أثرا طيبا في نفوس المستفيدين.

وأكد حرص الجمعية على مواصلة جهودها الخيرة ومساعيها الحثيثة لتحسين حياة العمال والمقيمين في المناطق المعزولة احترازيا والتخفيف عنهم مشيرا إلى أهمية الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين منهم.

ويوم الجمعة 12 يونيو وزعت الجمعية 1000 سلة غذائية و1000 كرتون حليب على العمال والمقيمين في منطقة الفروانية المعزولة بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وقال مدير إدارة الكوارث والطوارئ في الجمعية يوسف المعراج لـ "كونا" على هامش التوزيع إن الجمعية تواصل الجهود في توزيع السلال الغذائية استجابة للظروف الراهنة في البلاد جراء انتشار "كورونا".

وأضاف المعراج أن الجمعية تسعى من خلال توزيع السلال الغذائية وكراتين الحليب لدعم العمال في منطقة الفروانية التي من المفترض ان تكفيهم لمدة شهر كامل.

وذكر أن توزيع السلال الغذائية مستمر على المناطق المحظورة على العمال والأسر المحتاجة مؤكدا حرص الجمعية على مواصلة جهودها الخيرة ومساعيها الحثيثة لتحسين حياة العمال والمقيمين في المناطق المعزولة احترازيا.

وأشار إلى أن الجمعية ساهمت في دعم جهود الحكومة في التصدي لفيروس كورونا المستجد من خلال توزيع السلال الغذائية والوجبات اليومية والمساهمة في التوعية المجتمعية.

ولفت الى أن أزمة "كورونا" التي اجتاحت العالم كانت سببا في بروز أعمال الهلال الاحمر الكويتية التي عززت أنشطتها على الصعيد المحلي بالوقوف إلى جانب الحكومة في الحد من انتشار المرض والمساهمة في التخفيف من آثاره.

وبين أن الجمعية تستقبل الصدقات والزكاة من المواطنين والتي ستؤتي ثمارها على الفقراء والمحتاجين داخل البلاد مؤكدا أن عطاء الكويت لن يتوقف عن مساعدة المحتاجين سواء داخل البلاد أو خارجها.

كما وزعت الجمعية يوم الأربعاء 10 يونيو سجادات الصلاة وكمامات ومعقمات على المصلين في عدة مساجد بالمحافظات الكويتية بعد افتتاحها كإجراء احترازي لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقال مدير إدارة الشباب والمتطوعين في الجمعية الدكتور مساعد العنزي لـ "كونا" إن هذه المبادرة تأتي في سياق الجهود الرامية لمساندة أجهزة الدولة المختلفة في مواجهة الجائحة.

وأضاف العنزي أن هذه المبادرة التي قام بها عدد من المتطوعين تعقب مبادرات أخرى منها توزيع باقات من الورد على رجال الأمن إضافة الى كمامات وقفازات في بعض المؤسسات والجمعيات التعاونية.

وأشاد بدور وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية وتعاونها مع الجمعية للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين مثمنا الجهود الكبيرة للقيادة السياسية للحد من انتشار الفيروس حرصا على سلامة الجميع.

ومن الكويت ننتقل الى طاجيكستان حيث أعلن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري د. عبدالله معتوق المعتوق يوم الأربعاء 10 يونيو عن إرسال طائرتين عسكريتين إلى ذلك البلد محملتين بـ 23 طنا من المعدات والأجهزة الطبية لمساعدة الشعب الطاجيكي على مكافحة تداعيات جائحة "كورونا المستجد" (كوفيد- 19).

وقال د. المعتوق في تصريح صحافي إنه رغم الظروف الصعبة والاجراءات الاحترازية والأجواء المغلقة في العالم نجحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في إعداد الترتيبات اللوجستية لنقل المعونات والمستلزمات الطبية إلى الشعب الطاجيكي لمساعدته في مواجهة الوباء بالتعاون مع وزارة الدفاع الكويتية ممثلة في قوتها الجوية.

ووجه رئيس الهيئة وافر الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس إدارة شركة التقدم التكنولوجي ومالك الشركة التاجر المحسن فؤاد محمد ثنيان الغانم لتبرعه السخي بهذه الشحنة للشعب الطاجيكي وثقته في الهيئة ونبله الإنساني وعطائه الكبير الذي يعكس حب أهل الكويت للخير ومساندتهم لإخوانهم في أوقات الشدائد والمحن.

كما أعرب عن عميق الشكر والامتنان لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ أحمد منصور الأحمد الصباح ورئيس هيئة الأركان العامة بالجيش وقيادة القوة الجوية الكويتية لتعاونهم الكبير في تخصيص طائرتين عسكريتين لنقل هذه المساعدات الطبية في ظل التحديات الصحية الخطيرة التي يشهدها العالم مشيراً إلى أن وزارة الدفاع لم تتردد يوما في دعم مسيرة العمل الخيري والإسهام في نقل المساعدات إلى الدول المنكوبة.

وأوضح د. المعتوق أن الهيئة الخيرية كلفت اثنين من أبنائها هما فيصل الرميضين وجراح الزيد لأداء هذه المهمة الإنسانية الجليلة ومرافقة الشحنة برحلة استغرقت 12 ساعة في ظل مجموعة من الاحترازات الصحية المشددة مشيراً إلى أنهما مثلا الهيئة والشعب الكويتي أفضل تمثيل وقاما بواجبهما على نحو مشرف، ووجه لهما الشكر لتحملهما مشقة الرحلة، وحرصهما على إيصال هذه الأمانة إلى مستحقيها.

ولفت إلى إن وقع هذه المبادرة الإنسانية على الإخوة الطاجيك كان كبيرا حيث عبروا عن امتنانهم لدولة الكويت والشعب الكويتي ومؤسساته الخيرية لمواقفها الإنسانية النبيلة في دعم الأشقاء والأصدقاء في أوقات الجوائح.

وكان في استقبال الشحنة الطبية الكويتية في مطار دوشنبه كبار المسؤولين الطاجيك في وزارتي الصحة والدفاع الذين احتفوا بالوفد الكويتي وعبروا عن تقديرهم للكويت أميرا وحكومة وشعبا كما ثمنوا إرسال هذه المساعدات الطبية الكويتية لمساعدتهم على درء مخاطر الوباء.

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قد سلمت منتصف شهر سبتمبر الماضي أكثر من 10 آلاف جهاز طبي مهداة من وزارة الصحة الكويتية إلى المستشفيات والمراكز الطبية في جمهورية طاجيكستان كما شاركت حينها قيادة الهيئة في افتتاح المخبز الوقفي بمدينة دوشنبه والمركز الطبي بمدينة وحدات بدعم من أهل الخير.

وفي إطار مساهمتها في كل جهد يسعى للتعامل بأفضل الطرق مع فيروس (كورونا المستجد) شاركت دولة الكويت ممثلة بالمدير العام لمعهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي الكويتي السفير عبدالعزيز الشارخ في اجتماع مرئي يوم الأربعاء 10 يونيو ضم مديري العديد من المعاهد الدبلوماسية حول العالم لبحث تأثير الفيروس كورونا على التدريب الدبلوماسي.

وقال المعهد في بيان إن الاجتماع عقد بتنظيم من أكاديمية محمد بن مبارك آل خليفة للدراسات الدبلوماسية وأدارته المدير التنفيذي للأكاديمية الشيخة الدكتورة مثيرة بنت خليفة آل خليفة.

ودار خلال الاجتماع نقاش مستفيض حول تأثير جائحة كورونا على برامج التدريب الدبلوماسي من حيث الأساليب والمحتوى بما في ذلك تعاظم دور تكنولوجيا المعلومات وأهمية ثقافة البيئة والأوبئة في العلاقات الدولية.

وفي مداخلته بالاجتماع لفت السفير الشارخ إلى بروز مؤهلات مستجدة للمتدربين الجدد في المعاهد الدبلوماسية مؤكدا وجوب إبداء الاهتمام المطلوب بثقافة إدارة الأزمات والتدريب القنصلي في مجال الاهتمام برعاية وإعادة المواطنين في الخارج عند حدوث الأزمات الكبرى.

وأجمع المشاركون على أن الأوبئة هي مشاكل دولية بالتالي تتطلب تعاونا دوليا لمجابهتها مع التأكيد على تعاظم أهمية التعليم عن بعد في ضوء انتشار (كوفيد- 19) رغم أن التعليم عن بعد لا يستجيب لجميع متطلبات التدريب الدبلوماسي المباشر والمحترف الذي يضمن التواصل والتفاعل المباشر بين متدربي المهنة الدبلوماسية.

وفي الكويت نظم مكتب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم لدى دولة الكويت الدكتور طارق الشيخ يوم الأربعاء أيضا ندوة مرئية بالشراكة مع وزارتي (الخارجية) و(الداخلية) والهيئة العامة للقوى العاملة وشبكة الأمم المتحدة للهجرة تناولت استجابة الحكومة الكويتية لتداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على العمالة الوافدة.

وقال المكتب الأممي في بيان إن الحوار تم عبر منصة الأمم المتحدة الحوارية في دولة الكويت لطرح الموضوعات التنموية والاقتصادية وغيرها من موضوعات تتفق مع الأجندة الوطنية لدولة الكويت وتخدم أهدافها.

وبحسب البيان فقد تم التركيز خلال الحوار على الجهود الوطنية للتغلب على الوضع الراهن واحتوائه وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي على العمالة الوافدة وكيف يمكن لأزمة مثل جائحة (كوفيد19-) أن تؤثر سلبا وتفاقم ظروفهم المعيشية لاسيما أن تسليط الضوء على التنظيم الفعال لتوظيف العمالة يعزز حمايتهم ويسهم في التنمية المستدامة لدولة الكويت مستقبلا.

وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المنسق المقيم خلال الندوة إن هذا الحوار يعد أول حديث للأمم المتحدة تنظمه شبكة الهجرة الأممية في دولة الكويت من أجل المساهمة في تحقيق أجندة أهداف التنمية المستدامة 2030 وتطبيق دولة الكويت للميثاق العالمي للهجرة.

وأكد الشيخ أهمية العمل المشترك للتفوق على هذه التحديات وبناء شراكات أكثر تركيزا تتسم بالمرونة وتكمل بعضها بعضا من أجل التقدم في دعم المحتاجين.

وتناول الحوار الخطوات المهمة التي اتخذتها دولة الكويت للاستجابة للتحديات التي نشبت وآثارها على العمال المهاجرين وكذلك جهودها لمكافحة واستئصال ظاهرة الاتجار في الإقامات بجميع أشكالها مع حماية ومساعدة ضحايا الاتجار والاحترام الكامل لحقوقهم الإنسانية.

وتمثلت لجنة الحوار في الندوة بممثل الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم لدى دولة الكويت ومساعد وزير الخارجية الكويتية لشؤون التنمية والتعاون الدولي ناصر الصبيح.

كما تمثلت لجنة الحوار في مدير إدارة الآداب العامة ومكافحة الاتجار بالأشخاص في وزارة الداخلية الكويتية العقيد هيثم العثمان ومن وحدة مكافحة الاتجار بالأشخاص المقدم أمل العوضي ومدير إدارة خدمة المواطن في الهيئة العامة للقوى العاملة الدكتور عبدالله الرشيدي وسفيرة النوايا الحسنة للأمم المتحدة للهجرة لدول مجلس التعاون الخليجي الشيخة بيبي ناصر الصباح والخبير الإقليمي في مكافحة الاتجار بالأشخاص الدكتور مهند دويكات.

وتختتم مع خبر يؤكد مدى اهتمام الكويت بالجميع دون استثناء حتى الأشخاص المسجونين حيث أشادت نائبة رئيس الديوان الوطني لحقوق الإنسان الدكتورة سهام الفريح بالإجراءات الاحترازية التي اتخذتها وزارة الداخلية داخل السجون لمواجهة انتشار فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) والقيام بواجباتها على أفضل وجه لحماية السجناء.

وقالت الفريح وهي رئيسة لجنة حقوق الطفل في الديوان لـ(كونا) يوم الخميس 11 يونيو إن رئيس لجنة الشكاوى والتظلمات بالديوان علي البغلي وأعضاء اللجنة الدكتور عبدالرضا أسيري وأسامة المهمل ومنى العطية والأمين العام للديوان غيداء الشمالي قاموا بزيارة قطاع السجون للوقوف على الإجراءات المتبعة ومتابعة حالة السجناء.

ولفتت إلى أن وفد الديوان اطلع على ما يتخذه قطاع السجون من إجراءات وما يقدمه من رعاية اجتماعية وصحية والإجراءات الاحترازية للحد من انتشار جائحة كورونا المستجد مؤكدة استمرار الديوان في متابعته للعديد من القضايا ذات الصلة وثمنت في الوقت نفسه الجهود المبذولة للحد من انتشار (كورونا).

وأضافت ان وفد الديوان التقى خلال الزيارة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء طلال معرفي ومسؤولين بقطاع السجون للوقوف على الإجراءات المتخذة في السجن حيال مواجهة فيروس كورونا أو التأكد من الخدمات الطبية المقدمة لهم. وأشارت الفريح إلى تأكيد اللواء معرفي خلال الزيارة على جاهزية مستشفى السجن لاستقبال المصابين من النزلاء وأهمية دور الطاقم الطبي في توعية وتثقيف العاملين في قطاع المؤسسات الإصلاحية وكذلك النزلاء بشكل مستمر بطرق الوقاية وكيفية التعامل مع فيروس (كورونا) في حال ظهور أعراضه.

وذكرت أن الوفد التقى أيضا أعضاء الطاقم الطبي المشرف على السجون والذي أوضح أنه موجود في مستشفى السجن بشكل دائم ويتبع الخطط العلاجية التي تضعها وزارة الصحة للحد من انتشار الفيروس.

وبينت أن هذه الزيارة تأتي ضمن الزيارات التي قامت بها لجنة الشكاوى والتظلمات باعتبارها اللجنة المعنية بتلقي الشكاوى ورصد انتهاكات حقوق الإنسان إعمالا لما جاء بقانون إنشاء الديوان رقم (67) لسنة 2015.

جانب من مساعدات الهلال الأحمر

جمعية الهلال الأحمر